

الاستجابة للنازحين داخلياً



تسببت الأمطار الغزيرة والسيول في تدمير مأوى هذا الطفل النازح داخلياً في محافظة مأرب، © UNHCR/ YRC.

اجتاحت الأمطار الغزيرة والسيول عدة محميات في صنعاء وأمانة العاصمة ومأرب، مما تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بأماكن إيواء النازحين داخلياً والبنية التحتية العامة. في مأرب على وجه الخصوص، تسببت العواصف الرملية والأمطار والسيول في حدوث أضرار بالغة لـ 29 موقع لاستضافة النازحين داخلياً في أربع محميات. قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجراء تقييمات سريعة للاحتياجات في المحافظات الثلاث المتضررة وقامت على الفور بتقديم مساعدات إلى 500 أسرة نازحة داخلياً اشتملت على 2,510 بطانية و 1,600 فرش وأدوات المطبخ و 140 خيمة كاستجابة أولية. لا تزال هناك فجوات توزيع في مستلزمات الإيواء والفرش والبطانيات والمواد الغذائية. لذا، تقوم المفوضية بالمتابعة مع كتلة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات وكتلة المأوى من أجل استجابة منسقة. كما قام مكتب المفوضية الميداني في إب بإيفاد بعثة إلى موقع استضافة النازحين داخلياً في سيلة جبلة في محافظة إب، والذي يستضيف حالياً 80 أسرة حيث تأثر الموقع بشدة نتيجة الأمطار التي هطلت مؤخراً، حيث تعرضت ما لا يقل عن 15 وحدة إيواء للنازحين داخلياً للتدمير في حين تعرض بعضها الآخر للأضرار جزئياً. بالنظر إلى أن موقع النازحين داخلياً يقع بجوار مجرى مائي وأنها ليست سوى بداية موسم الأمطار، فقد دعت المفوضية والسلطات المحلية إلى تحديد موقع بديل وأكثر أماناً.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المفوضية توزيع الفرش وأدوات المطبخ من خلال الشركاء على الأسر النازحة داخلياً في محافظتي إب وتعز التي فرت مؤخراً من خطوط المواجهة. تم استهداف حوالي 910 أسر نازحة داخلياً في هذه الاستجابة، إلا أنه وبسبب تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) التي تقتضي تنفيذ عمليات التوزيع من الباب إلى الباب بدلاً من الاصطاف في طابور، فإن تقديم المساعدة يستغرق في المتوسط أربعة أضعاف الوقت المعتاد. لوحظت أنماط تأخير مماثلة في صعدة، حيث تجري عملية توزيع على 1,310 أسرة من الأسر التي فرت من النزاع.

قامت كتلة الحماية التي تقودها المفوضية بإعداد دورات تدريبية حول تقنيات الرصد، واستهدفت الجهات الفاعلة الإنسانية التي يمكنها الوصول إلى مواقع الحجر الصحي التي يتم إنشاؤها من قبل السلطات المحلية للاستجابة لفيروس كورونا المستجد. هذا الأمر سيمكّن الكتلة، من خلال شركائها، من رصد علاج الأشخاص في هذه المواقع عن كذب والدعوة إلى حمايتهم في حالة حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية. منذ بداية البرنامج، قامت المجموعة بتدريب ثلاثة شركاء لآلية الاستجابة السريعة في محافظة البيضاء، وستستمر في تدريب الشركاء الآخرين حتى 30 أبريل.

الاستجابة للاجئين

في إطار برامجها الاعتيادية، وبسبب الاحتياجات المتزايدة المرتبطة بأزمة فيروس كورونا المستجد، استكملت المفوضية توزيع مجموعات مستلزمات النظافة التي تتكون من الصابون والمنظفات ودلاء المياه على 38,000 لاجئ وأسرة في المجتمع المضيف في حي البساتين في محافظة عدن. قامت المفوضية أيضاً بتوزيع كمية إضافية من الصابون على حوالي 8,700 شخص في مخيم خرز للاجئين في محافظة لحج. وفي المكلا في محافظة حضرموت، قاد عمال صحة المجتمع المعينون حديثاً حملة تثقيفية من باب إلى باب حول الوقاية من فيروس كورونا المستجد، والتي شملت حوالي 136 أسرة من أصل ما مجموعه 5,000 أسرة لاجئة مستهدفة.

استأنفت مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في المكلا في محافظة حضرموت تسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء بعد توقف قصير في أعقاب الإعلان عن أول حالة إصابة مؤكدة مختبرياً بفيروس كورونا المستجد في نفس المحافظة. ومن المتوقع استعادة القدرة على الوصول إلى إجراءات اللجوء الاعتيادية قريباً.

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية: صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني | الولايات المتحدة الأمريكية | السويد | الدنمارك | النرويج | هولندا | المملكة المتحدة | ألمانيا | سويسرا | اليابان | كندا | الجهات المانحة الخاصة من أسبانيا | الجمعية الكويتية للإغاثة | الجهات المانحة الخاصة من جمهورية كوريا.

اليمن

23 أبريل 2020

أرقام هامة:

24.1 مليون

شخصاً بحاجة لمساعدة

3.65 مليون

نازحاً منذ مارس 2015¹

أكثر من 80 بالمائة مازالوا نازحين لأكثر من عام

10,731

أسرة اضطرت للنزوح مرة واحدة على الأقل في عام 2020²

66,499

أسرة نزحت حديثاً في عام 2019³

1.28 مليون

عائداً من النازحين داخلياً

270,353

لاجئاً

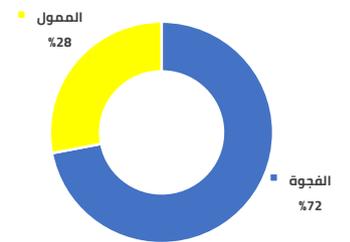
11,239

طالب لجوء

التمويل

المطلوب للعمليات في عام 2020

211.9 مليون دولار



58.4 مليون دولار

مستلمة حتى 14 أبريل 2020

1 منظمة الهجرة الدولية - مصفوفة تتبع النزوح مارس 2019

2 منظمة الهجرة الدولية - مصفوفة تتبع النزوح 4 أبريل 2020

3 منظمة الهجرة الدولية - مصفوفة تتبع النزوح 21 ديسمبر 2019